شيخ الأزهر من لندن: أتستكثرون علينا أن نعيش في سلام؟

القاهرة ـ العربية.نت: دعا د.أحمد الطيب شيخ الأزهر الغرب والعالم إلى دعم إقامة سلام عالمي وديني ينعم به الفقراء والأغنياء في العالم على السواء.

وتساءل في كلمته أمام مجلس اللوردات البريطاني قائلا «هل تستكثرون علي هذا الحلم؟».

وأضاف أنه من المؤسف له أن الوضع العالمي الآن يسوده الخوف والذعر من الإرهاب الذي يتمدد في كثير من المناطق، وعلينا أن نتيقظ إلى أن داعش إن تمدد اليوم في الشرق الأوسط فإنه سوف يطل برأسه غدا، في أي مكان في العالم، إذا لم تكن هناك إرادة عالمية جادة للتصدي لهذا الوباء المدمر.

وقال شيخ الأزهر إنه لابد من المصارحة في تحليل الأسباب التي أدت إلى ظهور هذا التنظيم وتمدده السريع، وأهل الغرب أدرى بأسباب هذا الخطر الداهم ومصادر قوته وشراسته، وولادته ولادة مشبوهة تقف وراءها سياسات كبرى مشبوهة أيضا، تدعمه بطريقة أو بأخرى بالقوة وبالمال الذي لو أنفق نصفه أو ربعه في محاربة الفقر والجهل والمرض في العالم الثالث لسعدت البشرية شرقا وغربا.

وأضاف أنه بات من الضروري أن تتحول العلاقة بين الشرق والغرب إلى علاقة سلام وتعارف يقوم على الاحترام المتبادل للخصوصيات والعقائد والهويات والثقافات المختلفة، ولابد قبل كل ذلك من الشعور بالأخوة العالمية والإنسانية،

ولي العهد البريطاني الأمير تشالز أمير ويلز مستقبلا شيخ الأزهر د. أحمد الطيب ورئيس أساقفة كانتربري في كلارنس هاوس في لندن أمس الأول (أ.ف.ب)

الطيب: «داعش» إن تمدد اليوم في الشرق الأوسط فإنه سيطل برأسه غدا في أي مكان في العالم

وقد تعجبون لو قلت لكم إن رجال الأزهر تنبهوا قديما إلى ضرورة هذه الأخوة، حين بعث شيخ الأزهر الشيخ المراغي برسالة إلى مؤتمر عالمي عقد في عاصمتكم هذه «لندن» في 3 يوليو من عام 1936م وصل إلى نتيجة حتمية هي أنه لا سبيل للبشرية في تطويق صراعاتها الدولية إلا بتحقيق زمالة عالمية بين الأمم كافة، وذلك في برنامج تفصيلي لا تتسع له هذه الكلمة.

وأكد الطيب أن الأزهر الشريف يضع على رأس أولوياته في الفترة الراهنة كشف القناع عن زيف هذا الفكر المنحرف، وانحرافه الشديد عن شريعة الإسلام، وقد عقد الأزهر مؤتمرا عالميا في ديسمبر الماضي دعا إليه كل ممثلي الكنائس الشرقية والأقليات الدينية والعرقية، وعلماء السنة والشيعة والإباضية وغيرهم وأصدروا بيانا واضحا لا لبس فيه في تجريم العنف والتطرف وحرمة الدماء، وبراءة الأديان السماوية كلها من قتل الناس والاعتداء على حقوقهم.. كما رفض البيان عمليات التهجير القسري التي ترتكب ضد غير المسلمين في العراق وطالبهم بالتجذر في أوطانهم وبمكافحة هذه العمليات.

وقال إن الأزهر يدرس المنهج التعددي يتعمق فيه الطالب الأزهري حتى يتخرج، وقد أصبحت لديه مناعة عقلية وذهنية، وطبيعة انفتاحية، يصعب معها، بل يستحيل أن يستدرج إلى التشدد والإقصاء والعنف والتكفير، وانظروا أيها السادة الأجلاء إلى قادة الإرهاب والتطرف، هل تجدون من بينهم عالما أزهريا؟ وأؤكد لكم أنه سيعييكم البحث من دون أن تظفروا بشيء بذلك وهذا إذا ما استثنينا أزهريا واحدا فقط أمره معروف ـ في إشارة للداعية يوسف القرضاوي.

وأشار إلى أنه ليس صحيحا ما يتردد على أسماع الغرب من أن الحركات الإرهابية المسلحة ولدت من رحم الإسلام، وأن تعاليم هذا الدين هي التي صنعت داعش وغيره من الحركات والتنظيمات الإرهابية المسلحة، وليس صحيحا كذلك أن الإسلام هو المسؤول عن هذا الإرهاب الأسود، ومما يؤسف له أشد الأسف إن هذه السمعة الرديئة انتشرت انتشارا سريعا، ووجدت من الترحيب ما لا نريد أن نتوقف عنده كثيرا، وانتهت إلى ظاهرة «الإسلاموفوبيا» التي لعبت ولا تزال تلعب دورا بالغ السوء والخطر في تغذية الصراع الحضاري بين الغرب والشرق.

خلال زيارته للأقصر برفقة عدد من الوزراء

محلب من معبد الكرنك: من يقترب من مصر فسيحترق

وزير الداخلية المصري مجدي عبد الغفار خلال تفقده موقع التفجير الانتحاري بالقرب من معبد الكرنك في الأقصر امس الأول (أ.ف.ب)

القاهرة ـ وكالات: أكد م.إبراهيم محلب رئيس الوزراء المصري أن من يقترب من مصر «فسيحترق»، متعهدا بأن تبذل حكومته كل الجهود الممكنة للحفاظ على الأمن والأمان ودحر الإرهاب.

وقال محلب، مساء امس الاول، خلال زيارته للأقصر ومعبد الكرنك برفقة وزراء الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والنقل والسياحة والتجارة والصناعة والثقافة والآثار إن «مصر بلد الأمن والأمان وستظل دائما كذلك»، داعيا السياح من مختلف أنحاء العالم لزيارة مصر والاستمتاع بطبيعتها الخلابة.

وتفقد محلب أروقة المعبد وسط تواجد السائحين، وأجرى حوارا مع بعضهم، مؤكدا أن «مدينة الأقصر مدينة السلام والجمال والأمن والأمان والمحبة».

وقال رئيس الوزراء للسائحين إن الآثار الموجودة على مختلف ربوع مصر، وخاصة في الأقصر وأسوان، تؤكد على عظمة المصريين منذ قديم الزمان وأنهم شعب حضارة، مطالبا الوزراء المرافقين له بضرورة إعداد برامج لتسهيل زيارات المصريين والأجانب للمناطق الأثرية وتوفير البرامج الترويجية اللازمة.

وطلب محلب من محافظ الأقصر سرعة إعداد برامج لتدعيم التدفق السياحي إلى المدينة، من أجل الاستمتاع بما تملكه من كنوز تمثل ثلث آثار العالم، واستمع لشرح تفصيلي من مدير معبد الأقصر حول الأمن والأمان والمراقبة، حيث أكد مدير المعبد أنه تم تزويده بأكثر من 60 كاميرا لرؤية البر الغربي، كما تم تزويد غرفة المراقبة بأحدث الأجهزة.

وتفقد محلب السوق السياحية بمدينة الأقصر كما التقى بالتجار وأصحاب المحال والبازارات، وأجرى حوارا معهم مؤكدا على أن السياحة ستعود بقوة وأن الاقتصاد المصري في طريقه للتعافي، ومطالبا الجميع بالعمل الجاد خلال الفترة المقبلة للنهوض بمصر.

واشاد السياح الاجانب بالامن المصري وانهم يتجولون في جميع المناطق الاثرية والسياحة ليلا ونهار وهم يشعرون بالامن والأمان.

وتفقد محلب السوق السياحي والتقى مع عدد من اصحاب البازارات الذين اشتكوا من قلة الرزق بسبب عزوف السياحة وتراكم الديون عليهم، إلا أنهم أكدوا مساندتهم الدولة ومبايعتهم الرئيس عبد الفتاح السيسي من أجل أن تعود مصر الي مكانتها العالمية وترجع السياحة مرة أخرى بقوة.. وهتف اصحاب البازارت «تحيا مصر..تحيا مصر».

وقام بعد ذلك بافتتاح مشروعات ثلاجة تصدير الخضراوات والفواكه بمدينة طيبة شمال الاقصر، واشاد بتلك المشروعات التي توفر فرص عمل للشباب وبخاصة الفتيات.

وقام بعد ذلك بعبور البر الغربي، وفضل م. محلب ان يستقل عبارة الاهالي وجلس معهم في الطابق الاول وصافح الاهالي وتبادل معهم الاحاديث.. كما قام بتفقد معبد الرامسيوم من جميع جهاته، وبعدها قام بزيارة لمعبد الملكة حتشبسوت بالبر الغربي ايضا.

واختتم الزيارة بعد ذلك بتفقده لمعبد الكرنك الذي وقع فيه الهجوم الارهابي الفاشل، وتفقد غرف التحكم الامني بالمعبد وكاميرات المراقبة. وغادر بعد ذلك إلى مطار الاقصر الدولي للعودة إلي القاهرة بعد زيارة استغرقت عدة ساعات.

قطة تنقذ جنوداً مصريين من الاغتيال بالسم

القاهرة ـ العربية نت: أنقذت قطة مجموعة من الجنود المصريين من الاغتيال والموت بالسم بعد أن قدم لهم شخص ملتح وجبة سمك مسمومة.

البداية، عندما تلقى اللواء محمود فاروق، مدير مباحث الجيزة، بلاغا يفيد بقيام أحد المواطنين كان يستقل سيارة مرسيدس سوداء وذي لحية كثيفة بإعطاء وجبة سمك لجندي من قوة الحراسة المعينة على أحد البنوك بمنطقة الدقي بالجيزة، وطلب منه أن يتناولها هو وزملاؤه لأنها هدية منه لهم باعتبارهم يسهرون ويتعبون من أجل راحة وأمن المواطنين، وعندما رفض الجندي أصر المواطن وطلب منه قبول الهدية.

وكشفت التحريات أن الجندي أصر على الرفض لتناوله وجبة الغداء هو وزملاؤه قبل الواقعة بنحو ساعة، إلا أنه أمام إصرار الرجل تلقاها وتركه ينصرف لحال سبيله ثم وضعها بجواره في مكان حراسته لحين وصول زملائه، وبعد دقائق ونتيجة لانتشار رائحة السمك وفدت قطة للمكان وظلت تموء على أمل أن تحصل على قطعة من السمك، فألقى إليها الجندي بسمكة وعقب تناولها لقيت مصرعها في الحال.

وتبين أن الوجبة وهي من محل شهير كانت تحتوي على مادة سامة فعالة، تؤدي للوفاة فور تناولها، فتم تحرير محضر بالواقعة واستدعاء مسؤولي المطعم الشهير للحصول على أي معلومات أو بيانات تخص الشخص الملتحي خاصة أن الجندي تجاهل الحصول على أرقام السيارة لأنه لم يشك في سوء نيته.

وأخطرت أجهزة الأمن النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

انسحاب مفاجئ للمتمردين من "العين"

«المقاومة» تعلن بدء تطهير صنعاء من الانقلاب الحوثي

«الأنباء» ـ إياد أحمد ووكالات

أعلنت فصائل في المقاومة الشعبية في اليمن، مساء أمس الاول، عزمها تطهير العاصمة صنعاء وبقية محافظات إقليم «آزال» من مسلحي جماعة «أنصار الله» (الحوثي).

وأشارت في بيان «رقم 1» صادر عنها أمس، إلى «الجهوزية التامة لمواجهة وتطهير محافظات الإقليم من الشرذمة الانقلابية التي بدأت مسيرتها التدميرية من الإقليم، وتمددت إلى مختلف محافظات الجمهورية».

وأضافت: «نتمسك بحقنا في الدفاع عن أبناء الإقليم ومقاومة الانقلاب ورفع الظلم عن كاهل المواطنين بكل الوسائل والامكانات المتاحة»، مؤكدة أنه «لا مكان لجماعات العنف والدمار، وأن الوقت قد حان لاستئصال الأورام الخبيثة التي تنخر في جسد إقليم آزال خاصة واليمن عامة ـ في إشارة إلى جماعة الحوثي».

وتوعدت المقاومة بـ «الرد المزلزل ضد جماعات الانقلاب في الأيام القادمة، وأن العمليات البطولية والنوعية التي ينفذها أبطال المقاومة في مناطق الإقليم، ليست إلا مقدمات أولية».

وأكدت المقاومة «رفضها القاطع لأي حوار مع الانقلابيين الذين تنصلوا عن الالتزام بكافة الاتفاقات السابقة، وواصلوا زحفهم نحو المحافظات وأسقطوا مؤسسات الدولة، وانقلبت على مخرجات الحوار والمبادرة الخليجية»، داعية الرئيس «عبدربه هادي» والحكومة الشرعية إلى «عدم الذهاب إلى جنيف ورفض الجلوس مع الانقلابيين على طاولة واحدة لما لذلك من نتائج سلبية على الداخل اليمني وشرعنة للانقلاب».

نازحون يمنيون فارون من المعارك في صنعاء امس الاول (رويترز)

مقتل خبراء إيرانيين في هجوم للمقاومة بأبين وتوسع المعارك في عدن وتعز

واعتبرت أن «مشاركة جماعات الانقلاب في الحوار يتعارض مع مضامين القرارات الدولية وخصوصا قرار مجلس الأمن الدولي (2216) الذي نص على فرض عقوبات على تلك الجماعات ووضعتها ورموزها تحت الفصل السابع».

ويضم اقليم آزال محافظات صنعاء، عمران، ذمار، صعدة، وجميعها يخضع لسيطرة جماعة الحوثي، وتعتبر أهم معاقل الجماعة، ومخزونها البشري.

الى ذلك، وفي اليوم الرابع على التوالي للقصف العنيف لمليشيات الحوثي وصالح على المناطق والأحياء السكنية بتعز توسعت المواجهات بجميع الأسلحة في شارع الدائري وشارع كلابة شرق مدينة تعز، حيث تحاول الميلشيات احداث اختراق باتجاه حي الروضة معقل قيادة المقاومة الشعبية وكذلك باتجاه وسط المدينة.

وعلمت «الأنباء» من مصادر طبية ان 27 قتيلا ونحو 48 جريحا من مليشيات الحوثي وقوات صالح سقطوا في المواجهات مع المقاومة امس في جبل جرة وحي الزنوج وكلابة وشارع الاربعين وحي المناخ فيما قتل من المقاومة 7 وجرح آخرين.

وفي محافظة ابين جنوب اليمن شنت المقاومة الجنوبية أمس هجوما مباغتا على تجمعات الحوثيين شمال مديرية لودر اثناء عملية فحص وتفقد الأسلحة وعدد من الدبابات المعطوبة.

وأكدت مصادر محلية وقيادية في اللجان الشعبية لـ «الأنباء» أن الهجوم كان اثناء تواجد عدد من الخبراء الايرانيين الذين كانوا يقومون بإصلاح الدبابات وعدد من الآليات العسكرية التابعة للواء 115 الذي سيطر عليه المتمردون، مشيرة إلى أن الهجوم أدى إلى سقوط اكثر من 15 قتيلا بينهم الخبراء الايرانيون.

وفي سياق متصل، علمت «الأنباء» من سكان محليون وشهود عيان أن مسلحي الحوثي انسحبوا بشكل مفاجئ من منازل المواطنين في مدينة العين التي كانوا قد احتلوها قبل أكثر من شهرين وتوجهوا أمس الى مثلث العين الذي يربط محافظات عدن وشبوة وحضرموت وتمركزوا في المثلث.

وفي العاصمة الاقتصادية عدن واصلت المقاومة الشعبية الجنوبية إحراز تقدم في جبهات القتال بمديرية خور مكسر والخط البحري ومنطقة الممدارة، حيث تمكنت من السيطرة على معسكر النصر والصولبان بخور مكسر والوصول إلى بوابة مطار عدن حيث تخوض المقاومة حاليا مواجهات عنيفة مع الميليشيات بالقرب من مطار عدن حيث تكثف المقاومة هجومها للسيطرة على المطار وتطهيره من الميليشيات.

وفي جبهة بئر أحمد وجعولة شمال غرب المدينة تصدت المقاومة مجددا لمحاولة تقدم جديدة للمليشيات الحوثية وأجبرتهم على التراجع، وتمكنت المقاومة الجنوبية أمس من السيطرة على أجزاء واسعة من اللواء 31 شمال غرب عدن، وأوقفت زحف ومحاولات المتمردين لاقتحام مديريتي المنصورة والبريقة.. وفي جعولة تدخلت طائرات التحالف لدعم المقاومة وقصف مواقع وتجمعات المتمردين بالمنطقة ما أدى إلى تفجير مخزن أسلحة تابع للميليشيات وتدمير دبابة.

محادثات أممية منفصلة في جنيف الأحد

العربية.نت: أعلن متحدث باسم الأمم المتحدة أن المبعوث الأممي لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد سيعقد محادثات منفصلة مع الأطراف اليمنية التي ستجرى يوم الأحد المقبل في جنيف. هذه المحاثات من المتوقع أن تستمر ثلاثة أيام تهدف إلى جمع الأطراف اليمنية على مائدة مفاوضات واحدة في نهاية المطاف بحسب المتحدث. وسيشارك في المحادثات التي ستستمر ثلاثة أيام الرئيس عبد ربه منصور هادي إضافة إلى مندوبين من طرفي النزاع. فمن الرياض حيث يقيم الرئيس هادي سيتجه إلى جنيف حيث سيلتقي 14 مندوبا من الطرفين لبحث النزاع الدائر في البلاد.

المحادثات التي ستستمر ثلاثة أيام، ترفض حكومة الرئيس هادي تسميتها مفاوضات، بل تطلق عليها مشاورات وتصر على أنها ستدفع إلى تطبيق القرار الأممي 2216 والذي يلزم الميليشيات الحوثية وأنصار المخلوع صالح بالانسحاب من المناطق التي سيطروا عليها. المقاومة الشعبية من جانبها، شددت على موقفها الرافض لهذه الاجتماعات داعية الرئيس هادي إلى عدم الجلوس على طاولة واحدة مع الانقلابيين ومعتبرة ذلك شرعنة لممارساتهم، فيما جدد مجلس التعاون الخليجي تأكيده على أن هذه اللقاءات هي حوار يمني ـ يمني. هذه التصريحات نقلها وزير الخارجية القطري من الرياض حيث يلتقي وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي لبحث تطورات الأزمة في اليمن.